

درجة تطبيق حوكمة التحول الرقمي ودورها في رفع كفاءة التقارير المالية وتحسين جودة الإفصاح المحاسبي: دراسة ميدانية (2010-2021م)

الباحث: نزار محمد سالم أبو زهري

محاضر أكاديمي بكلية مجتمع الأقصى للدراسات المتوسطة بجامعة الأقصى - فلسطين

nezar3643@gmail.com

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق حوكمة التحول الرقمي ودورها في رفع كفاءة التقارير المالية وتحسين جودة الإفصاح المحاسبي لدى البنوك العاملة في فلسطين، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات بحيث يتكون مجتمع الدراسة من الموظفين العاملين بالبنوك الفلسطينية وهم (بنك فلسطين، بنك القدس)، والبالغ عددهم (415) موظفا وموظفة من عينة من العاملين في القطاع المصرفي الفلسطيني. وأظهرت نتائج الدراسة بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق حوكمة التحول الرقمي ورفع كفاءة التقارير المالية، إضافة إلى وجود علاقة إيجابية بين درجة تطبيق حوكمة التحول الرقمي وتحسين جودة الإفصاح المحاسبي. كما بينت النتائج أهمية التحول الرقمي في تطوير أنظمة القياس والإفصاح المحاسبي وتعزيز موثوقية المعلومات المالية. وأوصت الدراسة بضرورة تبني سلطة النقد الفلسطينية سياسة موحدة لحوكمة التحول الرقمي في البنوك، وتطوير البنية التحتية التقنية، وتعزيز أنظمة الرقابة على الإفصاح المحاسبي، إلى جانب تأهيل الكوادر المحاسبية لمواكبة متطلبات البيئة الرقمية الحديثة وتحسين كفاءة الأداء المالي والإداري في القطاع المصرفي. الكلمات المفتاحية: حوكمة التحول الرقمي، التقارير المالية، الإفصاح المحاسبي، البنوك الفلسطينية، التحول الرقمي، الكفاءة المالية.

The Degree of Implementation of Digital Transformation Governance and its Role in Enhancing the Efficiency of Financial Reporting and Improving the Quality of Accounting Disclosure (2010-2021)

Nizar Muhammad Salem Abu Zuhri

Academic Lecturer at Al-Aqsa Community College for Intermediate Studies, Al-Aqsa University - Palestine
nezar3643@gmail.com

Abstract:

This study aimed to identify the degree of implementation of digital transformation governance and its role in enhancing the efficiency of financial reporting and improving the quality of accounting disclosure in banks operating in Palestine. The study adopted a descriptive-analytical approach and employed a questionnaire as the primary instrument for data collection. The study population consisted of employees working in Palestinian banks, specifically Bank of Palestine and Al-Quds Bank, with a total of 415 male and female employees representing the Palestinian banking sector. And The findings revealed a statistically significant correlation between the implementation of digital transformation governance and the enhancement of financial reporting efficiency. The results also demonstrated a positive relationship between digital transformation governance and the improvement of accounting disclosure quality. Furthermore, the study highlighted the importance of digital transformation in developing accounting measurement and disclosure systems and strengthening the reliability of financial information, And The study recommended that the Palestinian Monetary Authority adopt a unified policy for digital transformation governance within banks, develop technological infrastructure, strengthen oversight systems related to accounting disclosure, and enhance the competencies of accounting personnel to meet the requirements of the moder

Keywords: Digital Transformation Governance, Financial Reporting, Accounting Disclosure, Palestinian Banks, Digital Transformation, Financial Efficiency.

الفصل الأول: منهجية الدراسة المقدمة:

يمر العالم هذه الأيام بمرحلة حرجة وظروف مضطربة على الصعيد السياسي والاقتصادي والمناخي، إلى جانب الأحداث العالمية المتعلقة بالصحة من قبيل جائحة فيروس كورونا (كوفيد 19)، الأمر الذي تسبب في تعطيل الخدمات الحياتية للبشر، بما في ذلك تعطيل الخدمات البنكية الوجيهة. فكان الخيار الذي لا بديل عنه هو الانتقال من الأداء التقليدي إلى الإدارة الرقمية لضمان استمرارية أداء هذه المؤسسات، وذلك للخروج من تلك الأزمة بأدنى الخسائر والإهدار.

ولعل هذا ما أبرز العديد من المفاهيم الضابطة لهذه الحالة الطارئة، ومن هذه المفاهيم مفهوم حوكمة التحول الرقمي وإن تطبيق مبادئ وقواعد الحوكمة المؤسسية في القطاع المصرفي يحث على الالتزام بتطبيق معايير المحاسبة والمراجعة إلى جانب التشريعات ومقررات بازل للرقابة المصرفية وبالتالي فإن ذلك يفترض أن التطبيق الجيد لقواعد الحوكمة المصرفية يلعب دوراً مهماً في تقليل المخاطر التي تتعرض لها المصارف عن طريق رفع كفاءة نظام الرقابة الداخلية بالمصرف والذي سيضمن لاحقاً سلامة وصحة المعلومات وتحسين جودة التقارير المالية وصولاً إلى تطوير الأداء وتحسين جودة القرارات المصرفية (أمهل، 2019). ويشكل الإفصاح المحاسبي المصدر الرئيس للحصول على البيانات المالية، وبالتالي فهو يعد عاملاً هاماً في تحقيق كفاءة الأعمال، كما أنه يساعد على زيادة حجم الثقة في الاستثمار والاقتصاد، وهذا تعدد دقة المعلومات المحاسبية والتي تؤدي مزايا انخفاض الخطأ البشري وتجنب الاحتياطي والتلاعب في التقارير بالتزامن مع التحقق من البيانات من خلال الأدوات الذكية إلى دقة المعلومات المحاسبية الموجودة في التقارير

المالية. (Zhu, D., 2016.& Cai, Y) وبناء عليه تعد هذه البيانات من المصادر الهامة في تقييم المركز المالي والأعمال والإنجازات التي تقوم بها هذه المنشآت (سياف، 2014).

مشكلة الدراسة:

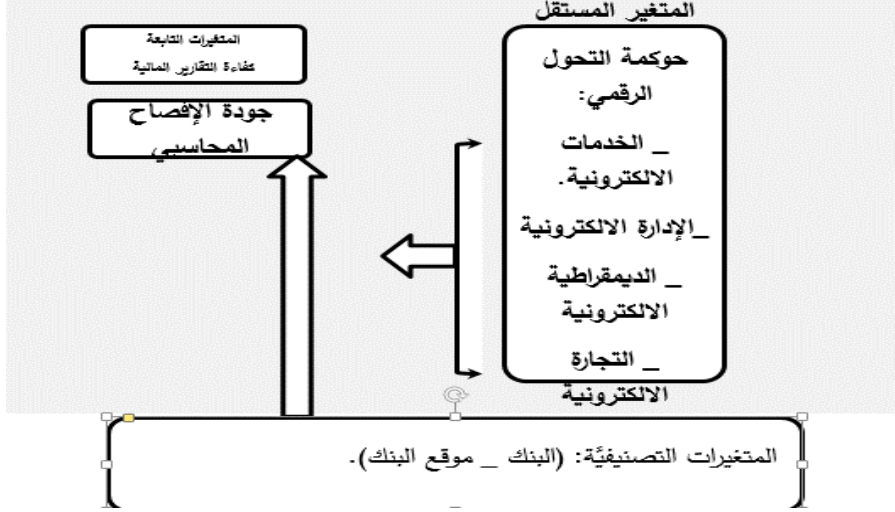
إن الخصائص الجديدة للبنوك هي أنها أصبحت منظومات للأعمال يتصاعد فيها دور الارتباطات والاتصالات والعلاقات. فالبنوك أصبحت عبارة عن مجموعات وفرق عمل بحيث يكون كل فريق وكل فرد داخل الفريق هو مقدم خدمة للآخرين، وهو في الوقت نفسه زبون يستقبل الخدمات من الآخرين. ولنجاح هذه العمليات لا بد من وجود قواعد وتحسين جودة الإفصاح المحاسبي متكاملة تعمل على توفير ما هو مطلوب من معلومات في الوقت المناسب وبالكمية المناسبة وباستخدام أفضل أنواع الأجهزة والبرمجيات وبالشكل المناسب. هذه الجوانب تشكل عوامل مهمة لقياس الجودة في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي المطبقة في البنوك، ومن دونها لا يمكن لأي نظام محاسبي أن يحقق نتائج جيدة ومفيدة بناءً على ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما درجة تطبيق حوكمة التحول الرقمي وما دورها في رفع كفاءة التقارير المالية وتحسين جودة الإفصاح المحاسبي 2010-2021م؟

وينبثق من السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية التالية:

- 1) ما درجة تطبيق حوكمة التحول الرقمي في البنوك المدرجة في فلسطين خلال الفترة 2010-2021م؟
- 2) هل تختلف درجة تطبيق حوكمة التحول الرقمي في البنوك المدرجة في فلسطين خلال الفترة 2010-2021م باختلاف المتغيرات التصنيفية للدراسة: (البنك _ موقع البنك)؟

متغيرات الدراسة:

تنقسم متغيرات الدراسة متغير مستقل ومتغير تابع، وهي كما يوضحها الشكل التالي الذي أعده الباحث في ضوء الدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة: -



شكل (1): متغيرات الدراسة

هداف الدراسة:

- انطلاقاً من الإشكالية المطروحة فإن الدراسة تسعى لتحقيق الأهداف التالية:
- 1- التعرف إلى درجة تطبيق حوكمة التحول الرقمي في البنوك المدرجة في فلسطين خلال الفترة 2010-2021م.
 - 2- الكشف عن دلالة اختلاف درجة تطبيق حوكمة التحول الرقمي في البنوك المدرجة في فلسطين خلال الفترة 2010-2021م باختلاف المتغيرات التصنيفية للدراسة: (موقع البنك).
 - 3- التعرف إلى دور تطبيق حوكمة التحول الرقمي في رفع كفاءة التقارير المالية في البنوك المدرجة في فلسطين خلال الفترة 2010-2021م.

أهمية الدراسة:

تنقسم الى أهمية علمية وأهمية عملية:

أ- الأهمية العلمية النظرية:

- نكتسب هذه الدراسة أهمية علمية في محاولة الباحث التعرف على مفاهيم ومبادئ حوكمة التحول الرقمي ودورها في رفع كفاءة التقارير المالية وأثرها على تحسين جودة الإفصاح المحاسبي.
- محاولة تقديم بعض التوصيات النابعة من نتائج الدراسة للبنوك المدرجة في فلسطين؛ بهدف زيادة تحسين جودة الإفصاح المحاسبي المطبقة فيها في ظل حوكمة التحول الرقمي ودورها في رفع كفاءة التقارير المالية.

ب- الأهمية العملية التطبيقية:

- يتوقع أن تضيف هذه الرسالة إلى المكتبة العربية دراسة علمية في مجال حوكمة التحول وكفاءة التقارير المالية، وجودة الإفصاح المحاسبي.
- يؤمل أن تفيد الدراسة الباحثين والتربويين من خلال المقترحات والتوصيات التي تطرحها.
- تفيد هذه الدراسة وتوصياتها في تعزيز التعلم الإلكتروني ويمكن توفير محتوى تعليمي مبتكر ومتاح عبر الإنترنت، ويمكن تطوير دورات تعليمية مفتوحة عبر الإنترنت.

فرضيات الدراسة:

- 1- لا تختلف درجة تطبيق حوكمة التحول الرقمي في البنوك المدرجة في فلسطين خلال الفترة 2010-2021م باختلاف البنك (فلسطين _ القدس).
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول معوقات الإفصاح المحاسبي لمواكبة التحول الرقمي في فلسطين غي الفترة 2010-2021.

منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة يقوم الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، الاستقرائي والاستنباطي، ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: "المنهج الذي يقوم بوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً، عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها، وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة:

المبحث الأول: الحوكمة الرقمية:

تمهيد:

تهدف الحوكمة الرقمية إلى فهم العلاقات المعقدة بين مختلف أصحاب المصلحة بدقة؛ من الوكالات الحكومية والمواطنين ووكالات القطاع الخاص، لإيجاد نماذج عمل وحلول مبتكرة لمواجهة التحديات الوطنية والإقليمية والمتطلبات والاجتماعية والاقتصادية في على المستوى الدولي ومؤشرات التنمية الأخرى، يشير هذا إلى أنه من المهم ملاحظة أن رؤية صانعي السياسات في مبادرات التحول الحكومي الرقمي لا تقتصر على تحسين الخدمات، وتوفير التكاليف، وزيادة الكفاءة التشغيلية، ولكن ينبغي السعي إلى تطويرها وتمكينها في جميع القطاعات (العمل والتعليم والصحة، والبنية التحتية، وما إلى ذلك) نموذج عمل جديد في أي بيئة حكومية رقمية، تأتي التكنولوجيا أولاً. فالعنصرين الرئيسيين اللذان يتحكمان بمستوى التقدم والنجاح في مبادرات الحوكمة الرقمية معتمدان على:

1. الاستخدام والتوظيف الأمثل للتكنولوجيا.

2. مدى قدرة الحكومة على إنشاء القيمة المضافة منها. (الخوري، 2021، ص21)

وقد ظهر مفهوم الحوكمة ليعبر عن حقيقة وواقع المشكلة التي تعاني منها المؤسسات واقتراح مجموعة من الحلول لها، وتتمثل هذه المشاكل في وجود إدارات أسستها السلطة التنفيذية، لتكون من مهامها اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤون الأفراد دون أن يكون الحق في مناقشتها أو الاعتراض عليها، وهو ما يعزز استمرار ثقافة العزوف عن المشاركة في الحياة

العامّة سواء داخل المؤسسات أو خارجها، كما يضعف تطور بعض مؤسسات الدولة والتي تعيد صياغة التوجهات الثقافية والمعرفية (المطيري، 2016) والعلمية للمجتمع ويعد تبني تطبيق الحوكمة الرقمية، ويقصد بها الحوكمة التي تعتمد على استخدام أدوات التحول الرقمي، يعد تبنيها حتمية تفرضها التغيرات العالمية، ففكرة التكامل والمشاركة وتوظيف المعلومات أصبحت أحد محددات النجاح لأي مؤسسة ويرجع ذلك الي توفير الاحتياطات اللازمة ضد الفساد الإداري والاسهام في تشجيع وترسيخ الشفافية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وقد فرض التقدم العلمي والتقني والمطالبة المستمرة برفع جودة المخرجات وضمان سلامة العمليات هذه الحتمية وكلها من الأمور التي دعت إلى التطور الإداري والمحاسبي نحو الحوكمة الإلكترونية ويمثل عامل الوقت أحد أهم مجالات التنافسية بين المؤسسات، فلم يعد من المقبول الآن تأخر تنفيذ العمليات بدعوي التحسين والتجويد وذلك لارتباط الفرص المتاحة أمام المؤسسات بعنصر التوقيت. (بربريس وجعادي، ٢٠١٦).

المبحث الثاني: المفهوم المحاسبي للحوكمة

من المنظور المحاسبي يشير مفهوم الحوكمة إلى توفير مقومات حماية أموال المستثمرين وحصولهم على العوائد المناسبة وضمان عدم استخدام أموالهم في مجالات أو استثمارات غير آمنة وعدم استغلالها من قبل الإدارة أو المديرين لتحقيق منافع خاصة، ويتم ذلك من خلال مجموعة الإجراءات والضوابط والمعايير المحاسبية. وتركز هذه النظرة على تحقيق الشفافية وتوسيع نطاق الإفصاح عن البيانات المحاسبية والقوائم المالية ومزايا المديرين وتطبيق المعايير المحاسبية المتعارف عليها دولياً. وهناك علاقة وثيقة بين الحوكمة وعملية التنمية بالمستدامة، حيث أصبحت الحوكمة بمختلف أبعادها شرط رئيسي لتحقيق التنمية المستدامة من خلال إيجاد الظروف السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية اللازمة لتحرير هذه القدرات والسياسية، وتوسيع خياراتهم وإمكاناتهم في الوصول إلى مستوى رفيع من الحياة من خلال التمكين، إضافة إلى حصول المواطنين على حقوقهم العادلة بالتساوي عن طريق التوزيع العادل في الدخل والتعليم والخدمات الصحية، الى جانب القدرة على تلبية احتياجات ومتطلبات الأجيال الحالية مع الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة وهو ما يطلق

عليه الاستدامة، وضمان الحق في الحياة، وبذلك تتحقق التنمية المستدامة العادلة، وبالتالي هذه الشروط لا يمكن تحقيقها إلا في ظل وجود حكم قائم على العدالة وضمان حقوق المواطنين (غربي، 2019) والاستدامة هنا لا تعني الاستمرارية فقط بل تعني نتائج الاستمرارية المتطورة، ففي دراسة أعدها البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة 2003، اعتبرت الاستدامة عنصراً من مميزات الحوكمة وإدامة التنمية الشاملة، وأن الحوكمة هي طريق لتحقيق التنمية المستدامة، كما انه لا يمكن الحديث عن التنمية المستدامة في ظل وجود سوء تسيير للموارد البشرية والمادية المتاحة للانطلاق في عملية التنمية والنهوض الاقتصادي (قطوش، وجنوحات، 2018).

تطور وأسباب الحاجة إلى الإفصاح في التقارير المالية:

يتعين الاعتراف بشكل كبير بأن عملية المحاسبة والمساءلة للمؤسسة تمتد لأبعد من مستثمريها ودائنيها، ويرجع ذلك إلى سببين: (الهادي، 2013: 99-100).

المجتمع قد عهد إلى المؤسسة بإدارة مواردها النادرة، وذلك يجعل المؤسسة مسؤولة أمام المجتمع، وتحتاج المؤسسة إلى توفير معلومات إلى أعضاء المجتمع بشكل يمكنهم من تقييم ما إذا كانت الموارد النادرة قد استخدمت بشكل كفاء وفعال.

تؤثر أنشطة المؤسسة على نوعية الحياة وأنماط معيشة الأفراد بخلاف المستثمرين أو الدائنين، ويحتاج هؤلاء الأفراد المعلومات حتى يتمكنون من تكوين الرأي بخصوص أداء المؤسسة في مجالات اهتمامهم. واعتماد على إدراك المجتمع فقد تكون هناك رغبة فإنهم قد يرغبون في اتخاذ بعض الإجراءات والتصرفات الملائمة للتأثير على أنشطة المؤسسة. هذا المفهوم الواسع لمسؤولية المؤسسة عن الإفصاح قد تم الاعتراف به وتم قبوله لعقود عديدة. وقد تم إثبات ذلك بالتأكيد على تعظيم المؤسسة أسهم المساهمين خلال الأجل الطويل عن طريق التوفيق بين مصالح كافة الأطراف ذات المصلحة Stakeholders والعملاء والموردين والعاملين وباقي أعضاء المجتمع بالإضافة إلى حملة الأسهم، ولذلك فإن مستخدمي التقارير المالية تتضمن مجموعات متعددة من الأفراد والذين يكونون معا ما يعرف بأصحاب المصلحة أو ذوي الشأن والاهتمام بالمؤسسة إن مجال الإفصاحات

المحاسبية مازال يتطور، على الأقل توجد هناك قضيتين لم يتم حلها وحسمها بعد هما (الهادي، 2013: 100-101)

العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة التقارير المالية:

يقصد بكفاءة المعلومات المحاسبية تلك الخصائص الرئيسية التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، وتعتبر المعلومات المالية مفيدة إذا كانت ملائمة وتعبر بصدق عن الغرض الذي أعدت من أجله وتتعرض فائدة المعلومات المالية إذا كانت قابلة للمقارنة وقابلة للتحقق وتقدم في الوقت المناسب ومفهومة، وتنطبق الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة على التقارير المالية المقدمة في القوائم المالية، وكذلك على المعلومات المالية المقدمة في القوائم المالية، وكذلك على المعلومات المالية المقدمة بطرق أخرى والذي يمكن تحقيقه بسهولة عن طريق استخدام أدوات التحول الرقمي الحديثة حسب ما اشارت دراسة (Chand, P., Patel A., & White, M, 2019)

المبحث الثالث: الدراسات السابقة:

تناولت دراسة محمد سعد، اديبة وأحمد، فاطمة (2024) والتي بعنوان مدى تطبيق مبادئ الحوكمة على البنوك الفلسطينية، وللوقوف على ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة مكونة من (52) فقرة، تضمنت جميعها مبادئ الحوكمة على شكل سبعة مجالات رئيسية، ولأغراض جمع المعلومات وزعت (93) استبانة على الفئة المستهدفة، وهي مديري الفروع للبنوك العاملة في فلسطين، لأنهم الأقدر على الإجابة على هذه الاستبانة حيث تُطبق جميع القوانين والتشريعات من خلالهم، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها: أن أعلى درجة في التطبيق لمبادئ الحوكمة كانت لمجال مجالس الإدارة للبنوك، وهي بنسبة (81.132)، وأدناها لمجال الشفافية وتوفير المعلومات وهي بنسبة (70.048). وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة تم تقديم عدد من التوصيات أهمها: أن تضاعف البنوك الإسلامية من اهتمامها بممارسة القيادة التحويلية وإقامة الدورات التأهيلية للقيادات والاستمرار في تعزيز الوعي داخل البنوك من خلال النشرات والدوريات

باعتبارها عنصراً مهماً. فيما تناولت دراسة نشوان (2024) والتي بعنوان أثر التحول الرقمي على تحسين جودة التدقيق في فلسطين، من خلال أهم مراحلها: التخطيط والتنفيذ والتقرير، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، المعتمد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وطبقت الدراسة على مجتمع الدراسة، المكون من جميع مدققي الحسابات العاملين في منشآت المحاسبة والتدقيق المختلفة في قطاع غزة، حيث بلغ عدد تلك المنشآت 48 منشأة، يعمل فيها (144) عاملاً من فئة العاملين في مجال التدقيق، وفقاً لسجلات نقابة المحاسبين والمدققين في قطاع غزة. وعليه، تم استخدام تقنية العينات الهادفة نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة. وبينت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي لاستخدام تطبيقات التحول الرقمي على تخطيط وتنفيذ وتقرير عملية التدقيق الخارجي. وفي ضوء نتائج الدراسة، فإنها توصي بضرورة اهتمام مدققي الحسابات بتنمية مستوى معارفهم ومهاراتهم بكافة أنواع نماذج التحول الرقمي، لأداء عملية التدقيق بكفاءة وفاعلية في بيئة الأعمال الإلكترونية. فيما تناولت دراسة Abdul Wahid (2018). والتي هدفت إلى صياغة إطار تحليلي لمحتوى التقارير المالية والمراجعة عن طريق استخدام أدوات التحول الرقمي (السحابية) وعلاقته بمخاطر خدمات المحاسبة السحابية ودوره في إصدار التقارير المالية، هذا بالإضافة إلى بيان أهم ممارسات المراجعة السحابية في البيئة العالمية، مع استخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) في تشخيص التبني المستقبلي لأعمال وممارسات المراجعة السحابية في البيئة العراقية، حيث استعانت الدراسة بالمنهج الوصفي والاستبيان كأداة لجمع معلومات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من عدد من المراجعين المستقلين والحكوميين في العراق وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تنامي فوائد التكنولوجيا الناشئة للحوسبة السحابية المتمثلة في أدوات التحول الرقمي ومعالجة مخاطرها، وبصفة خاصة في مجال الخدمات المحاسبية وإصدار التقارير المالية، وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة تم تقديم عدد من التوصيات أهمها: أن المراجعة السحابية سوف تكون جوهر التطوير المتجدد لمهنة المحاسبة والمراجعة في المستقبل القريب.

الفصل الرابع: (الدراسة الميدانية):

المبحث الأول: مجتمع وعينة الدراسة

أولاً-مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الموظفين العاملين بالبنوك الفلسطينية وهم (بنك فلسطين، بنك القدس)، والبالغ عددهم (415) موظفاً وموظفة، وذلك طبقاً للسجلات الرسمية في شؤون الموظفين بالبنكين،
العينة الأصلية للدراسة: بلغ مجتمع الدراسة بعد استثناء العينة الاستطلاعية (219) موظفاً وموظفة.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة من حيث البيانات الشخصية

المتغير	تصنيف المتغير	العدد	النسبة المئوية %
البنك	فلسطين	125	57.1
	القدس	94	42.9
موقع البنك	الشمال	134	61.2
	الجنوب	85	38.8
المجموع		219	100.0

المصدر: (سلطة النقد الفلسطينية: 2015)

ثانياً: منهج الدراسة:

وهو الطريقة البحثية التي اختارها الباحث في الحصول على معلومات تمكنها من إجابة أسئلة البحث من مصادرها (الأغا والأستاذ، 2003، ص82). وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، الذي يصف ويحدد ويوضح موضوع البحث الذي بعنوان: "حوكمة التحول الرقمي ودورها في رفع كفاءة التقارير المالية وتحسين جودة الإفصاح المحاسبي بالتطبيق على البنوك العاملة في فلسطين في الفترة 2010 - 2021م"،

البنوك الفلسطينية في فلسطين:

بدأت البنوك أعمالها وخدماتها بعد تأسيس سلطة النقد الفلسطينية عام (1994) وأصدرت قانون البنوك الإسلامية الفلسطينية عام 2000، بعد ان سمحت اتفاقية باريس بإعطاء تراخيص لإنشاء بنوك وذلك فان المؤسسات والمنظمات المصرفية تركز بشكل كبير على

القوانين الصادرة عن سلطة النقد، والتي تسعى الى الاهتمام بتعزيز التنمية في فلسطين، اذ ان الكثير من البنوك الفلسطينية تقدم خدمات مصرفية واعمال متشابهة من حيث نوعيتها وطبيعتها. وتحتاج المصارف إلى تحقيق التنمية المتصفة بالإبداعية والمرونة، اذ يتوقع من هذه البنوك أن تقدم الدعم الأساسي للعمليات التي تتحقق من خلالها هذه التنمية، وأن يتحمل المسؤوليات الإضافية لتحديد وتعزيز الاستعداد القيادي لدعم الموظفين، وعليه أن ينشر القيادة ويدعم ممارستها بين أعضاء المجموعة التي تعمل معه (سند ودرار، 2015). والجدول رقم (2) يوضح عدد البنوك العاملة في فلسطين والمتنوعة ما بين بنوك محلية وبنوك وافدة.

الجدول رقم (2) يوضح عدد البنوك العاملة في فلسطين والمتنوعة - بنوك محلية وبنوك وافدة

الرقم	اسم البنك	عدد الفروع والمكاتب
البنوك المحلية		
1	بنك فلسطين	46
2	بنك الاستثمار الفلسطيني	13
3	البنك التجاري الفلسطيني	6
4	بنك القدس	21
5	بنك الرفاه والتمويل للمشاريع الصغيرة	6
6	البنك العربي الفلسطيني الاستثمار	1
7	البنك الإسلامي العربي	10
8	البنك الإسلامي الفلسطيني	15
البنوك الوافدة		
9	بنك القاهرة عمان	21
10	البنك العربي	23
11	البنك الأردني الكويتي	2
12	البنك الأهلي الأردني	6
13	بنك الأردن	33
14	بنك الشرق الأوسط المحدود HSBC	1
15	البنك العقاري المصري العربي	6
16	بنك الاتحاد	1
17	بنك الإسكان للتجارة والتمويل	12
18	البنك التجاري الأردني	3

المصدر: (سلطة النقد الفلسطينية: 2015)

ثالثاً: أداة الدراسة:

يكثر استخدام الاستبانات في البحوث التربوية ولا سيما الوصفية منها؛ حيث تسعى الاستبانة إلى الحصول على معلومات وحقائق مُحدّدة عن المشكلة المعينة (الأغا، 2000: 132).

صدق استبانة حوكمة التحول الرقمي:

يُقصد بصدق الأداة أن تقيس ما وُضعت من أجل قياسه، وتُحقّق الأهداف التي وُضعت لها قبل إعدادها (اللقاني والجمل، 1999: 15)، ولإيجاد صدق وثبات الاستبانة، قام الباحث بتطبيقها على عينة عشوائية بلغت (30) من موظفي البنوك المبحوثة.

أولاً/ صدق المُحكّمين: قام الباحث بعرض الصورة الأولية للاستبانة على عدد من المُحكّمين والمُختصّين في الإدارة والمحاسبة من الجامعات الفلسطينية، وذلك بهدف معرفة ملاحظاتهم حول تحقيق فقرات الاستبانة لأهداف الدراسة، وسلامتها من حيث الصياغة اللغوية، وبعد استعادة الاستبانات قام الباحث بتفريغ مجموعة الملاحظات التي أبدأها المُحكّمون، وفي ضوءها قام بإعادة صياغة بعض الفقرات التي لم يتم الإجماع على ملاءمتها للدراسة، حيث وصلت أداة الدراسة إلى صورتها النهائية.

ثانياً/ الصدق البنائي: لحساب الصدق البنائي، قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات استبانة (حوكمة التحول الرقمي) والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (3): معامل ارتباط درجات فقرات استبانة " حوكمة التحول الرقمي " مع الدرجة الكلية للاستبانة

م	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
1.	بناء رؤية للتحول الرقمي للجامعة	0.622	*0.000
2.	رسم سياسات ناظمة للتحول الرقمي	0.851	*0.000
3.	دعم إدارة البنك لجهود التحول الرقمي	0.873	*0.000
4.	تضمين أهداف التحول الرقمي ضمن الخطة الاستراتيجية للبنك	0.758	*0.000
5.	توفير نظام من الحوافز والجوائز للعاملين في البنك لتشجيع التحول الرقمي	0.851	*0.000
6.	استحداث إدارات فنية وتكنولوجية جديدة تدعم التحول الرقمي	0.899	*0.000

تم النشر في: 2025/12/31

تم القبول في: 2025/12/30

تم الاستلام في: 2025/12/10

www.doi.org/10.62341/HCSJ

القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل الارتباط	الفقرات	م
*0.000	0.815	اعتماد إدارة البنك نظاما لتقييم أداء العاملين بناء على ممارساتهم التكنولوجية	.7
*0.000	0.797	إعادة النظر في التشريعات والقوانين واللوائح الحاكمة لعمل البنك وتطويرها بما يتفق مع التجديدات التي يطلبها التحول الرقمي	.8
*0.000	0.936	إصدار التشريعات التي تسمح بإقامة شركات ناجحة مع بنوك ومؤسسات مصرفية حول العالم	.9
*0.000	0.936	التماهي مع سياسات وزارة النقد فيما يخص التحول الرقمي	.10
*0.000	.1	تبني رؤية لإعادة هندسة العمليات الأساسية في البنك بما ينسجم مع احتياجات التحول الرقمي	.11
*0.000	.2	تفعيل فرق لإدارة الأزمات لضمان استدامة إجراءات التحول الرقمي أثناء وقوع الأزمات وبعده	.12
*0.000	0.904	الأخذ بالاعتبار وجهة نظر المستفيدين الخارجيين عند اتخاذ القرارات المتعلقة بالتحول الرقمي	.13
*0.000	0.830	نسخ علاقات تعاون وشراكة مع مؤسسات مختلفة بهدف تبادل المعارف والخبرات المتعلقة بالتحول الرقمي.	.14
*0.000	0.632	اعتماد القرارات على وضع استراتيجيات بديلة قائمة على التحول الرقمي لمواجهة الظروف والاحتمالات المستقبلية	.15
*0.000	0.727	الاهتمام بإجراء التحليل البيئي للتعرف إلى الفرص والتهديدات المتعلقة بمتطلبات التحول الرقمي	.16
*0.000	0.826	وضع استراتيجيات واقعية للتعامل (رقمياً) مع المشكلات والظروف الطارئة	.17
*0.000	0.780	الحرص على انسجام القرارات المتعلقة بالتحول الرقمي مع قيم البنك	.18
*0.000	0.755	وجود رؤية استراتيجية لمطالب الموظفين بفرص التعلم والتدريب الرقمي	.19
*0.000	0.698	تعديل الاستراتيجية لتتوافق مع مجالات التحول الرقمي دون الإخلال بالتوجه الاستراتيجي العام للبنك	.20

اعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية (2022). دالة عند 0.05 ** دالة عند 0.01
قيمة ر الجدولية (د.ح = 2-30) عند مستوى دلالة 0.05 = 361، وعند مستوى دلالة 0.01 = 463

يتضح من الجدول رقم (3) أعلاه أن جميع معاملات درجات ارتباطات فقرات استبانة "حوكمة التحول الرقمي"، والدرجة الكلية لها دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وبذلك يتضح أن الاستبانة تتسم بدرجة عالية من الصدق البنائي، أي أن الأداة تقيس ما صُممت لقياسه.

صدق الاتساق (البنائي) للمجالات الاستبائية: ويقصد به مدى اتساق كل مجال من مجالات استبائية الدراسة مع المجال الكلي للاستبيان والجدول رقم (4) يظهر معامل الارتباط بين كل مجال والمجال الكلي:

جدول (4): يوضح معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبائية مع الدرجة الكلية للاستبائية.

#	المجال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1.	حوكمة التحول الرقمي	0.863	*0.000
2.	كفاءة المدرسين	0.901	*0.000
3.	تحسين جودة البيئة المدرسية	0.04	*0.000

(المصدر: اعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2022).

ثبات استبائية "حوكمة التحول الرقمي":

يعني الثبات أنه إذا طُبِّقَ مقياس على مجموعة من الأفراد ورُصِدَت درجات كل فرد في هذا المقياس ثم أُعيدَ إجراء نفس المقياس على نفس هذه المجموعة ورُصِدَت أيضًا درجات كل فرد، فإن الترتيب النسبي للأفراد في المرة الأولى يكون قريبًا لترتيبهم النسبي في المرة الثانية (أبو ناهية، 2000: 179)، وقد قام الباحث بحساب ثبات الأداة بالطريقتين التاليتين:

أولاً: طريقة التجزئة النصفية: Split-half method

تم حساب ثبات استبائية "حوكمة التحول الرقمي"؛ باستخدام قانون التجزئة النصفية، وذلك من خلال إيجاد مُعامل الارتباط لبيرسون بين مجموع درجات الفقرات الفردية، ومجموع درجات الفقرات الزوجية؛ حيث تم حساب معامل الارتباط بين النصفين بمعادلة بيرسون:

$$r = \frac{n \sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{(n \sum x^2 - (\sum x)^2)(n \sum y^2 - (\sum y)^2)}}$$

حيث r = معامل الارتباط بين المتغيرين x ، y ، N = العينة، \sum = مجموع، x = درجات المتغير الأول (الفقرات الفردية)، y = درجات المتغير الثاني (الفقرات الزوجية)، $\sum xy$ = مجموع حاصل ضرب درجات المتغير x * المتغير y ، $\sum x^2$ = مجموع درجات المتغير x ، $\sum y^2$ = مجموع درجات المتغير y ، $\sum x$ = مجموع درجات المتغير x ، $\sum y$ = مجموع

مربعات درجات المتغير الثاني، $(\sum X)^2$ = مربع مجموع درجات المتغير الأول، $(\sum Y)^2$ =
مربع مجموع درجات المتغير الثاني. (أبو ناهية، 2000: 166-167)
وقد تم تعديل طول الأداة باستخدام معادلة سبيرمان براون للأبعاد زوجية عدد الفقرات
(النصفين متساويين)، والجدول التالي يبيّن قيم الثبات (الارتباطات) قبل وبعد التعديل:

جدول (5): مُعامل الثبات لاستبانة القيادة التحويلية وفقاً لطريقة التجزئة النصفية

م	الفقرات	الارتباط قبل التعديل R^2	معامل الثبات
1.	بناء رؤية للتحويل الرقمي للجامعة	.765	.867
2.	رسم سياسات ناظمة للتحويل الرقمي	.667	.800
3.	دعم إدارة البنك لجهود التحويل الرقمي	.757	.862
4.	تضمين أهداف التحويل الرقمي ضمن الخطة الاستراتيجية للبنك	.675	.806
5.	توفير نظام من الحوافز والجوائز للعاملين في البنك لتشجيع التحويل الرقمي	.744	.853
6.	استحداث إدارات فنية وتكنولوجية جديدة تدعم التحويل الرقمي	.800	.889
7.	اعتماد إدارة البنك نظاماً لتقييم أداء العاملين بناء على ممارساتهم التكنولوجية	.875	.870
8.	إعادة النظر في التشريعات والقوانين واللوائح الحاكمة لعمل البنك وتطويرها بما يتفق مع التجديدات التي يطلبها التحويل الرقمي	.744	.853
9.	إصدار التشريعات التي تسمح بإقامة شركات ناجحة مع بنوك ومؤسسات مصرفية حول العالم	.757	.862
10.	التماهي مع سياسات وزارة النقد فيما يخص التحويل الرقمي	.675	.806
11.	تبني رؤية لإعادة هندسة العمليات الأساسية في البنك بما ينسجم مع احتياجات التحويل الرقمي	.744	.853
12.	تفعيل فرق لإدارة الأزمات لضمان استدامة إجراءات التحويل الرقمي أثناء وقوع الأزمات وبعده	.675	.806
13.	الأخذ بالاعتبار وجهة نظر المستفيدين الخارجيين عند اتخاذ القرارات المتعلقة بالتحويل الرقمي	.744	.853
14.	نسج علاقات تعاون وشراكة مع مؤسسات مختلفة بهدف تبادل المعارف والخبرات المتعلقة بالتحويل الرقمي.	.800	.889
15.	اعتماد القرارات على وضع استراتيجيات بديلة	.757	.862

تم الاستلام في: 2025/12/10 تم القبول في: 2025/12/30 تم النشر في: 2025/12/31

www.doi.org/10.62341/HCSJ

م	الفقرات	الارتباط قبل التعديل ®	معامل الثبات
	قائمة على التحول الرقمي لمواجهة الظروف والاحتمالات المستقبلية		
16.	الاهتمام بإجراء التحليل البيئي للتعرف إلى الفرص والتهديدات المتعلقة بمتطلبات التحول الرقمي	.675	.806
17.	وضع استراتيجيات واقعية للتعامل (رقمياً) مع المشكلات والظروف الطارئة	.757	.862
18.	الحرص على انسجام القرارات المتعلقة بالتحول الرقمي مع قيم البنك	.744	.853
19.	وجود رؤية استراتيجية لمطالب الموظفين بفرص التعلم والتدريب الرقمي	.800	.889
20.	تعديل الاستراتيجية لتتوافق مع مجالات التحول الرقمي دون الإخلال بالتوجه الاستراتيجي العام للبنك	.875	.870
	الدرجة الكلية للاستبانة	.759	.863

(المصدر: اعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2022).

يتضح من الجدول رقم (5) أعلاه أن قيم معاملات الثبات جميعها جيدة، وكانت قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للدرجة الكلية للاستبانة (0.863)، وهي قيمة مرتفعة أيضاً، وذلك يدل على الوثوق بهذه الاستبانة.

ب. استبانة كفاءة التقارير المالية:

بعد اطلاع الباحث على الأطر النظرية والدراسات السابقة، قام بإعداد استبانة كفاءة التقارير المالية، وتكونت الاستبانة من (10) فقرات، والجدول التالي يبين توزيع فقرات الاستبانة:

جدول (6): توزيع فقرات استبانة كفاءة التقارير المالية

م	الفقرات
1.	تتصف التقارير المالية بالشفافية
2.	تتصف بالوضوح
3.	يتم تداولها إلكترونياً
4.	يتم تداولها وتميرها بسلاسة
5.	تتغطي أنشطة البنك
6.	يمتلك الموظفون القدرة على كتابتها
7.	تعد جزءاً من المنظومة البنكية

الفقرات	م
يتم مراجعتها يوميا	.8
تتم مراجعتها قانونياً	.9
يتمكن جميع الموظفين من قراءتها وفهمها	.10

(المصدر: اعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2022).

وتتم الاستجابة على الاستبانة وفقاً لتدرج خُماسي على طريقة ليكرت (بدرجة كبيرة جداً - درجة كبيرة - درجة متوسطة - درجة قليلة - بدرجة قليلة جداً)، وتُصَحَّح على التوالي بالدرجات: (1-2-3-4-5) وجميع الفقرات إيجابية التصحيح، وتُعَبَّرُ الدرجة المنخفضة عن ضعف تقدير عينة الدراسة؛ فيما تُعَبَّرُ الدرجة المرتفعة عن قوة تقديرهم.

المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

أ. بعد اطلاع الباحث على الأدب والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، قامت ببناء أداة الدراسة.

ب. قام الباحث بعرض أداة الدراسة على مجموعة من المُحَكِّمِينَ ذوي الاختصاص للتأكد من صلاحية فقراتها ومدى انتمائها لمجالاتها، وسلامتها من حيث الصياغة اللُغويَّة.

ت. حَصُلُ الباحث على كتاب لتسهيل مهمتها في توزيع الاستبانات على عينة الدراسة.

ث. قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) من العاملين بالبنوك المبحوثة للتأكد من صدقها وثباتها.

ج. قام الباحث بتطبيق الاستبانات على عينة الدراسة الكُليَّة التي تم اختيارها من خلال الطريقة العشوائية الطبقية.

ح. قام الباحث بجمع الاستبانات من أفراد العينة بعد تعبئتها من قِبَلِهِم.

خ. قام الباحث بتقييم وترميز الاستبانات، كما تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها إحصائياً من خلال برنامج الرُّزْم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (Spss)، والحصول على نتائج الدراسة وتفسيرها.

المُعَالَجات الإحصائية المُستخدمة:

لقد تمت معالجة البيانات باستخدام الحاسوب حسب برنامج SPSS (برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for the Social)، وبرنامج Amos (التحليل الإحصائي لبنية العزوم) (Analysis of Moment of Structures)؛ بهدف الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وذلك بالطرق الإحصائية التالية:

الأساليب المُستخدمة في التحليل الإحصائي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية بهدف إيجاد استجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة ومجالاتها ودرجتها الكليّة.
- مُعامل الارتباط بيرسون: استُخدم للكشف عن صدق الاتساق الداخلي للأداة، كما استُخدم لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- مُعامل ارتباط بيرسون وكل من مُعادلة سبيرمان براون وجتمان لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية Splet half method.
- اختبار "ت" T-test للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين حسب متغيرات: (البنك _ موقع البنك).
- اختبار شيفيه Scheffe Test البعدي للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات عينات مستقلة.
- اختبار الانحدار المتعدد Multiple Regression، لدراسة علاقة الأثر بين عدة متغيرات: (المستقلة، والتابعة).

المبحث الثالث: تحليل البيانات والإجابة عليها

الإجابة على أسئلة الدراسة:

السؤال الأول، وينص على: ما درجة تطبيق حوكمة التحول الرقمي في البنوك المدرجة في فلسطين خلال الفترة 2010 - 2021م؟

وللإجابة عن هذا التساؤل، فقد تم احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب للتعرف إلى ما إذا كانت تقدير درجة تطبيق حوكمة التحول الرقمي في البنوك المدرجة في فلسطين خلال الفترة 2010-2021م يختلف عن الدرجة المتوسطة وهي (3)، وقد كانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (7): نتائج تحليل حوكمة التحول الرقمي

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1.	بناء رؤية للتحول الرقمي للبنك	3.48	1.150	69.60	4	كبيرة
2.	رسم سياسات ناظمة للتحول الرقمي	3.33	1.219	66.60	5	متوسطة
3.	دعم إدارة البنك لجهود التحول الرقمي	2.73	1.291	54.60	18	متوسطة
4.	تضمين أهداف التحول الرقمي ضمن الخطة الاستراتيجية للبنك	3.00	1.325	60.00	7	متوسطة
5.	توفير نظام من الحوافز والجوائز للعاملين في البنك لتشجيع التحول الرقمي	3.08	1.324	61.60	6	متوسطة
6.	استحداث إدارات فنية وتكنولوجية جديدة تدعم التحول الرقمي	2.85	1.323	57.00	10	متوسطة
7.	اعتماد إدارة البنك نظاما لتقييم أداء العاملين بناء على ممارساتهم التكنولوجية	3.83	1.387	76.60	1	كبيرة
8.	إعادة النظر في التشريعات والقوانين واللوائح الحاكمة لعمل البنك وتطويرها بما يتفق مع التجديدات التي يطلبها التحول الرقمي	3.78	1.341	75.60	2	كبيرة
9	إصدار التشريعات التي تسمح بإقامة شركات ناجحة مع بنوك ومؤسسات مصرفية حول العالم	3.64	1.318	72.80	3	كبيرة
10	التماهي مع سياسات وزارة النقد فيما يخص التحول الرقمي	2.78	1.269	55.60	17	متوسطة
11	تبني رؤية لإعادة هندسة	2.83	1.352	56.60	13	متوسطة

تم النشر في: 2025/12/31 تم القبول في: 2025/12/30 تم الاستلام في: 2025/12/10

www.doi.org/10.62341/HCSJ

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
	العمليات الأساسية في البنك بما ينسجم مع احتياجات التحول الرقمي					
12	تفعيل فرق لإدارة الأزمات لضمان استدامة إجراءات التحول الرقمي أثناء وقوع الأزمات وبعده	2.84	1.322	56.80	11	متوسطة
13	الأخذ بالاعتبار وجهة نظر المستفيدين الخارجيين عند اتخاذ القرارات المتعلقة بالتحول الرقمي	2.86	1.351	57.20	9	متوسطة
14	نسخ علاقات تعاون وشراكة مع مؤسسات مختلفة بهدف تبادل المعارف والخبرات المتعلقة بالتحول الرقمي.	2.82	1.354	56.40	14	متوسطة
15	اعتماد القرارات على وضع استراتيجيات بديلة قائمة على التحول الرقمي لمواجهة الظروف والاحتمالات المستقبلية	2.84	1.324	56.80	12	متوسطة
16	الاهتمام بإجراء التحليل البيئي للتعرف إلى الفرص والتهديدات المتعلقة بمتطلبات التحول الرقمي	2.73	1.282	54.60	20	متوسطة
17	وضع استراتيجيات واقعية للتعامل (رقمياً) مع المشكلات والظروف الطارئة	2.80	1.325	56.00	15	متوسطة
18	الحرص على انسجام القرارات المتعلقة بالتحول الرقمي مع قيم البنك	2.91	1.324	58.20	8	متوسطة
19	وجود رؤية استراتيجية لمطالب الموظفين بفرص التعلم والتدريب الرقمي	2.74	1.349	54.80	19	متوسطة
20	تعديل الاستراتيجية لتتوافق مع مجالات التحول الرقمي دون الإخلال بالتوجه الاستراتيجي العام للبنك	2.79	1.334	55.80	16	متوسطة
	الدرجة الكلية للاستبانة	2.88	1.056	57.60		متوسطة

(المصدر: اعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2022).

ويتضح من خلال الجدول (7) أعلاه أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للاستبانة ككل فقد حصلت على وزن نسبي قدره (57.60%)، مما يدل على أن درجة تطبيق حوكمة التحول الرقمي في البنوك المدرجة في فلسطين جاءت بدرجة متوسطة. ويعزو الباحث ذلك إلى أن البنوك في فلسطين لديها سياسات مختلفة، ولها مرجعيات متعددة، بالرغم من احتكامها بشكل كبير لسياسات سلطة النقد. وتبين النتائج من خلال الجدول ذاته أن أعلى فقرة حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانت: الفقرة رقم (7) التي نصت على "اعتماد إدارة البنك نظاماً لتقييم أداء العاملين بناء على ممارساتهم التكنولوجية" قد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (76.60%)؛ مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة. ويعزو الباحث ذلك إلى أن المهام والوظائف البنكية تعتمد بشكل كبير على تطبيقات التكنولوجيا، وأن نجاح البنوك يتوقف على توظيفها لتلك التطبيقات.

الإجابة على السؤال الثاني للدراسة:

-السؤال الثاني، وينص على: هل تختلف درجة تطبيق حوكمة التحول الرقمي في البنوك المدرجة في فلسطين خلال الفترة 2010-2021م باختلاف المتغيرات التصنيفية للدراسة: (البنك _ موقع البنك)؟

جدول رقم (8): نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين (Independent Samples T Test)

تطبيق حوكمة التحول الرقمي تعزى لمتغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (T)	قيمة Sig	مستوى الدلالة
حوكمة التحول الرقمي	فلسطين	125	4.012	0.6557	0.064	0.068	غير دالة إحصائياً
	القدس	94	4.114	0.6167			
الدرجة الكلية للاستبانة	فلسطين	125	4.015	0.5918	1.773	0.071	غير دالة إحصائياً
	القدس	94	4.103	0.5344			

(المصدر: اعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2022).

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (217) ومستوى دلالة $0.05 = (1.98)$ ، ومستوى دلالة $0.01 = (2.62)$

يُشير الجدول رقم (8) أعلاه أن قيمة T المحسوبة أقل من قيمة T الجدولية وفي درجتها الكلية؛ مما يعني أنه لا توجد اختلاف في درجة تطبيق حوكمة التحول الرقمي في البنوك المدرجة في فلسطين خلال الفترة 2010-2021م تبعاً لمتغير البنك، ويرى الباحث ذلك إلى أن البنوك تمارس نفس السياسات ونفس إجراءات الحوكمة، وذلك وفقاً للسياسة العامة لسلطة النقد الفلسطينية.

الخاتمة وتشمل الآتي:

أولاً: النتائج وقد تمثلت نتائج الدراسة بالآتي:

1. وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية $(\alpha \leq 0.05)$ بين تطبيق حوكمة التحول الرقمي ورفع كفاءة التقارير المالية في البنوك المدرجة في فلسطين.
2. ووجود ارتباط عند مستوى دلالة إحصائية $(\alpha \leq 0.05)$ بين حوكمة التحول الرقمي وتحسين جودة الإفصاح المحاسبي.
3. يساعد التحول الرقمي في سرعة إنجاز العمليات المالية.
4. يساعد التحول الرقمي في التحميل المالي للمعلومات والتنبؤ بما يسيل اتخاذ القرار في البنوك الفلسطينية العاملة.
5. صعوبة تحديد أولويات تطبيق آليات التحول الرقمي. يساهم في إدراك العاملين للظموحات التي تسعى الحوكمة لتطبيقها.

ثانياً: التوصيات:

- بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإن الباحث يوصي بما يلي:
1. تبني سلطة النقد لسياسة موحدة تتعلق بحوكمة التحول الرقمي في البنوك المدرجة في فلسطين، وضبط الإجراءات بما يناسب مع تلك السياسة.

2. تشكيل هيئة رقابة عامة، تتولى وظيفة الرقابة على آليات الإفصاح المحاسبي، وكفاءة التقارير المالية.
3. يجب على المحاسبين تطوير أدائهم لمواكبة بيئة التحول الرقمي عن طريق التحول من المحاسب التقليدي إلى المحمل المالي لبيانات والمعلومات المتاحة.
4. يجب تطوير القياس والإفصاح المحاسبي عن طريق استخدام أدوات وامكانيات التحول الرقمي.

مقترحات الدراسة:

من أجل إثراء موضوع الدراسة الحالية، فإن الباحث يقترح إجراء البحوث والدراسات التالية:

1. دور آليات الحوكمة في الحد من الفساد الاداري والمالي في المؤسسات الفلسطينية
2. التحول الرقمي وعلاقته بالحوكمة الرقمية والتقارير المالية لتحقيق التنمية المستدامة دراسة تطبيقية على البنوك الفلسطينية.
3. أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة والتعليم المحاسبي في فلسطين - المعوقات والحلول.

المراجع باللغة العربية:

- أبو ناهية، صلاح الدين (2000). الطرق الإحصائية في البحث والتدريس، الطبعة الثانية، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.
- إحسان الأغا ومحمود الأستاذ، (2003) مقدمة في تصميم البحث التربوي، ط3، مطبعة الرنتيسي للطباعة والنشر: غزة، فلسطين.
- الخوري، محمد علي (2021): الحوكمة الرقمية: مفاهيم وممارسات، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 319_357.

- اللقاني، أحمد والجمال، علي (1999). معجم المصلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب: القاهرة.
- امهلل، عبدالله (2019). الحوكمة المصرفية ودورها في تحسين جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الليبية
- بدر الفي المطيري (2016): أثر الالتزام بتنفيذ أنشطة الرقابة على فاعلية الرقابة الداخلية في الوزارات الكويتية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
- بربريس شريف (2016) دور آليات الحوكمة في الحد من الفساد الإداري والمالي في المؤسسات مجلة منازعات الأعمال العراق، مج. 16، ع. 13، ص 52-71
- بشرى قطوش وفضيلة جنوحات، (2018) دور تطبيق الحوكمة ومكافحة الفساد في تحقيق التنمية المستدامة في الدول العربية مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد العدد 1 ص 85-110.
- سند، ياسر تاج السر محمد، ودرار، لبنى محمد حسن (2015م)، آليات الحوكمة المصرفية ودورها في تخفيض مخاطر التشغيل
- سياف، حنان سعدي (2014م). القياس المحاسبي للتأثيرات البيئية والإفصاح عنها ف المؤسسات الصناعية. دراسة حالة مؤسسة الاسمنت حامة بوزيان. شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة قسنطينة.
- محمد الهادي، & ضيف الله. (2013). أسس وقواعد الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية. (IAS/IFRS) مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية. 85-111، 6(1)
- محمد الهادي، & ضيف الله. (2013). أسس وقواعد الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية. (IAS/IFRS) مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية. 85-111، 6(1)

محمد سعد، اديبة وأحمد، فاطمة (2024). لجان المراجعة ودورها في تحسين جودة المراجعة الخارجية، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية والمحاسبية، مجلد6، عدد2، ص ص15-26.

محمد غربي، (2009) الديمقراطية والحكم الراشد رهانات المشاركة السياسية وتحقيق التنمية دفاتر السياسة والقانون عدد خاص، ص 381-355 .

نشوان، ألكسندر (2024). أثر التحول الرقمي على تحسين جودة التدقيق في فلسطين: دليل تجريبي، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث

المراجع باللغة الإنجليزية:

- Alaa Abdul Wahid, (2018), "Cloud Audit: The contemporary Millennium Model for Auditing Accounting Information Systems", Tikrit Journal for Administration & Economic Sciences, Vol.4, No.44. 34- Doeser G. J. & Marazuela Kim A., (2018), Governance Models for Cultural Districts. A report commissioned by the Global Cultural District Network, University of the Arts London, 11-13. 35
- Cai, Y. and Zhu, D., (2016), "Fraud Detections for Online Businesses: A Perspective from Blockchain Technology", Financial Innovation, Vol. 2 No. 1, p6. 39- Dai, J. and Vasarhelyi, M., (2017), "Toward Block Chain-Based Accounting and Assurance", Journal of Information Systems, Vol. 31, No. 3, p9. 40
- Chand, P., Patel, A., & White, M. (2019). Adopting international financial reporting standards for small and medium-sized enterprises. Australian Accounting Review, 25(2), 139-154. 47